قائمة الرافدين تتألق بأصوات شعبنا

بدران امرايا

مرة أخرى اثبت خطى أبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني وبالخط العريض التمسك بنهجه الوحدوي الدائم والمقدس وبالثوابت القومية العليا التي لا حياد عنها، و التي خطتها طليعتنا السياسية المقدامة الحركة الديمقراطية الآشورية "زوعا" بشعاع من النور الذهبي واستمدت شرعية نهجها عبر صناديق الاقتراع منذ انتخابات ١٩٩٢ وما تلتها من محطات انتخابية في الإقليم والمركز وآخرها في ٢٥ تموز ٢٠٠٩ في إقليم كردستان العراق عبر قائمة الرافدين ٦٧ قائمة الوحدة القومية الحقيقية والنهج السياسي المنطقي والواقعي والعقلاني البعيد كل البعد عن المغالاة والمتاجرة والسمسرة والتسويق لهذا الطرف او ذاك و بتصويتهم لهذه القائمة بالذات لعمري هي رسالة بالغة الأهمية وواضحة العنوان والمغزى لكل من تسول له نفسه بان يجرنا لمسرحية الشرذمة والفرقة والتفتيت القومي عبر الترويج لهذا الاسم او ذاك وإلهائنا بمشاهدة هذه المسرحية واسطوانتها المشروخة البالية، ومن جن جنونه وأقام الدنيا ولم يقعدها وكأن شرذمة وتفتيت وتشتت هذه الأمة من تحت الشمس شغلهم الشاغل وهدفهم الأسمى ولا يغمض لهم جفن إلا بتحقيق هذا المبتغى المنحط كل هذا لعدم ورود واوات العطف الفارقة واللعينة بين مسميات شعبنا في دستور إقليم كردستان العراق لقد وردت الأسماء الثلاثة لشعبنا بصورة متساوية وكاملة الأحرف.. إذا.. لماذا هذا الإسراف والمبالغة غير المبررة في الحرقة وذرف دموع التماسيح لتسمية معينة؟، وبالتالي كيل التهم جزافا لهذا الطرف أو ذاك وبالأحرى الهجوم الشرس والحملة الإعلامية المضادة بأقلام مأجورة وغايات شرانية دفينة تستهدف القصاص من وجودنا وغير المقبولة على قبلة شعبنا السياسية الوحيدة "زوعا" والتي توهم البعض بان مصداقيتها قد اهتزت أو تلاشت من خلال النفخ بأبواقهم المثقوبة في آذان البسطاء والمساكين بتلك النغمة والإيقاع الكريه وبقوة، وكنا نتلهف ويعز علينا كثيرا أن نرى هؤلاء القوم يستنفرون ويستعرضون عضلاتهم الهزيلة ويسخرون أقلامهم لمناسبات ومواقف معينة وقت الشدة حيث يبان معدن الاصلاء.

فكنا أحوج إليها في عدم ذكر اسم شعبنا في ديباجة دستور الإقليم وعدم ذكر مذبحتي سميل وصوريا وإنصاف حق مشردي مذبحة سميل بحق العودة وعلى عدم اعتبارنا القومية الثالثة في الإقليم وما يترتب على ذلك من حقوق وامتيازات أو القيام بما كان يلزم لتقديم من تبقى من مرتكبي مذبحة صوريا إلى المحكمة الجنائية العليا لينالوا قصاصهم العادل وغيرها من المواقف الجليلة، متناسين إن الحركة كانت ولا زالت وستكون محور مكانة الفخر والاعتزاز العاليين عند شريحة واسعة من شعبنا فهي مفجرة لمكامن الخلق والإبداع والمشاعر الجياشة عند الفنانين والكتاب والأدباء والشعراء وغيرهم لكون اسمها البهي اقترن وختم بمواقف فخورة ورصع باللؤلؤ والمرجان في الضمائر الحية عند شريحة واسعة من شعبنا – كنشر الوعي القومي الوحدوي حيث بلورت هذه الحركة واستنهضت عوامل الوعي القومي الكامنة في العمق الذاتي لشعبنا لبناء شخصية قومية فذة واضحة ومتجسدة المعالم والمشاعر والأحاسيس حيث كان هذا الشعور مطموسا ونائما وغير واضح أو ضائعا أو متأرجحا بين كفة الانتماء الديني والطائفي والمذهبي والقومي والوطني بل كان أكثرية أبناء شعبنا يعانون من ضمور الانتماء القومي أو خجولين في استبيان ملامحه أو الارتماء وراء المسمى الديني المسيحي "أنا مسيحي" هربا من هذا الخبطة المشوشة والمتاهة الطويلة والمتشعبة أو بالارتماء في أحضان القوميات الأخرى والتطبع بمقوماتها وتبنيها على حساب انتمائه الأصلي والصميمي وهذه بنتيجتها تعود لظروف سياسية قاهرة وتراكمات لقرون عديدة لا يسعنا الخوض في غمارها هنا، لكن بولادة هذا التنظيم الفتي والممتد في الأصالة والعمق ومن رحم معاناة هذه الأمة أوقد شعلة الحق وابزغ فجر نور الحقيقة في وجدانهم وضميرهم بحيث أنارت السبيل أمامهم ليعرفوا من هم؟ وإلى أين تمتد أصولهم وجذورهم العميقة؟

وسخرت كل إمكاناتها في هذا المنحى، فكانت كالخميرة الأصيلة قوة وفعالية في بلورة الوعي القومي الوحدوي بين مسميات شعبنا، لكن القلة القليلة ممن تتلمذوا وارتشفوا الوعي من نبعها الصافي وما أن باتوا يميزون اليمنى عن الشمالية في أبجدية الوعي القومي بدؤوا ينظرون نظريات جديدة لا وجود لها في القاموس السياسي للأمم ببغية تقسيم أمتنا والنيل منها بكل الطرق وكان القوة تكمن في الشرذمة على حد تعبيرهم الضيق فتراهم مستنفرين القوى مهلوسي الفكر ويرشقون ذوي الاتجاه الوحدوي الزوعاوي بنبالهم السامة وتخوينهم تارة عبر مقالات رخيصة عديمة الجدوى تتطاير منها الرائحة النتنة على المواقع الالكترونية وغيرها، ولا يضعون اعتبارا او قيمة أخلاقية لمسيرة زوعا المشرقة وحزامه الجماهيري العريض ونضاله الممتد لثلاثة عقود والمكللة بدماء الشهداء الأبرار ولا يدركون بان تاريخ الأمم لا يسطر إلا بدماء الشهداء وليس بأسطر وخطابات هستيرية شعواء عبر دول المهجر.- النضال السياسي وأول فصيل قومي مسلح في النضال السياسي- قائمة تضم ما يقارب أربعين شهيدا – التعليم السرياني وسبل استمراره وارتقائه – احتفالات اكيتو هذا العرس القومي الجماهيري – السابع من آب يوم الشهيد الكلدوآشوري السرياني – عيد الصحافة – مؤسسات قومية فاعلة الحضور في الساحة القومية والوطنية – المطالبة برفع التجاوزات من على قرانا وأراضينا بكل وضوح وإقدام والتي لا يتجرأ الآخرون من الهمس بها في خلوتهم مع أنفسهم – حملت الشعلة القومية وتعريفها للرأي العام الوطني والإقليمي والعالمي وأضحت الحركة سفيرة قضيتنا الأمينة والغيورة لهذه الأمانة المقدسة في المحافل الدولية – عدم المساومة على إحقاق حقوقنا القومية المشروعة مهما ترتب على ذلك من نتائج – مدرسة للوعي القومي والسياسي لشعبنا وتتلمذ على هدى نهجها التنويري كما أسلفنا العشرات من الكوادر الكفوءة ومنهم من أسسوا أحزابا فيما بعد ويقودون دفتها وفي مؤسسات حكومية واجتماعية أخرى وباتوا يستأثرون الوقوف على المنابر وإلقاء الخطب لكنهم نكثوا ونكروا الجميل وتناسوا كيف ان خطاب الحركة القومي كان صداه مدويا بحيث هز أعماقهم واسقط الغشاوة والقشور من على بصرهم وبصيرتهم ليتحولوا إلى أبواق ومنظرين قوميين صميمين بين ليلة وضحاها وانسلخوا عن ماضيهم ويسخرون أقلامهم الرخيصة لإثبات وتقديم كل ما من شأنه أن يساهم في فرقتنا وشرذمتنا وبث روح الشعور بالفرقة بين مسميات الأمة والوحدة والشعب الواحد وبأساليب بائسة ورذيلة لا تنطلي إلا على امثالهم من البسطاء والسذج والتهجم وكيل التهم الباطلة والجاهزة لرموزنا من السياسيين دون عدالة ووجه حق، لكن الناخب الكريم والغيور وبتصويته لقائمة الرافدين ٧٦ ومد سبابته اليمنى في الحبر البنفسجي الانتخابي وكأنه فقع بوخزه عيون هؤلاء الشرذمة وتلا على آذانهم الصماء رسالة استشعارية دامغة مفادها إن من يضرب على هذا الوتر أتقسيمي سيكون مصيره الخزي والعار الأبدي وان ومحاولاته ستقبع في مزبلة التاريخ وانه سيدرك ذلك عاجلا ام آجلا وستنخر دودة تأنيب الضمير ذاته وسيكون سيل مداد قلمه ضد الوحدة القومية سخاما ادهما ملطخا بجبينه، وصفحات سيرته الذاتية.

وان فوز قائمة الرافدين بمقعدين لهو انتصار عظيم وصرخة مدوية للتيار القومي الوحدوي بوجه كل من ينوي تفتيتنا ومصادرة إرادتنا الحرة وتسليم دفة قيادة أمتنا اليد من خارج البيت القومي لتكون وصية علينا وبالتالي طي صفحة امتنا الكلدوآشورية السريانية المشرقة، كنا نتأمل من الإخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني بان يردوا حق العرفان بالجميل للنضال السياسي والعسكري الكردي والكلدوآشوري السرياني المشترك لأكثر من ستة عقود وثمن التضحيات الجسيمة للشهداء أمثال الشهداء هرمز ملك جكو وايشو وردا وطليا وغيرهم الذين رخصوا الغالي والنفيس من اجل القضية الكردستانية إلى جانب النضال السياسي والكفاح المسلح للحركة جنبا لجنبهم منذ ستينات وامتدادا للثمانينات ونهاية التسعينات من القرن الماضي وإلى اليوم والتضحيات الجسام لذلك النضال ومؤازرة ومساندة القضية الكردية في كل المنابر والمحافل.

كان من الواجب على هذا الحزب مساندة ومؤازرة حليف النضال ورفيق الخندق، وزميل مرارة البعد و المنفى لإدامة روح الإخوة الحقة، لا أن يولدوا لنا و بعمليات قيصرية مؤسسات مشوهة خلقا ونهجا ودعمها اللامحدود وتسويقها رغما عن إرادتنا لتكون طليعة مفروضة فرضا علينا ويحثوا جماهيرهم الكردية للتصويت لقائمتها "قائمة المجلس الشعبي" في مناطق كثيرة والاستحواذ على مقاعد الكوتا الخاصة بشعبنا فاليد اليمنى رفعوها ليقروا الكوتا وباليد اليسرى استردوا ثلاثة من مقاعدها عبر مرشحين منتمين وخاضعين لهم، إلى جانب ما مارسه أعضاء وشلة المجلس الشعبي التجميعي هذا من أساليب رخيصة كرخص مبادئهم وملتوية في استمالة رأي الناخب خلال انتخابات مجالس المحافظات أو الانتخابات الأخيرة في الإقليم من شراء الذمم بحفنة من الدولارات الممزوجة بالذل والعار والهوان والضغوطات النفسية والجسدية بقطع الأعناق والأرزاق والطرد من العمل والبيوت وتشويش الأجواء بأغنية الحكم الذاتي المملة التي أصدعت أدمغتنا والتي لم ولن تتعدى حدود الخطب والبيانات والأوراق الصفراء التي ستتناثر في مهب الريح كانفراط عقدهم المتهرئ مؤخرا، لكن الناخب الكلدوآشوري السرياني الكريم والأصيل صوت لقائمة الرافدين ٦٧ لتكون مرجعيته الشرعية وصوته المدوي تحت قبة البرلمان الكردستاني.

والمعروف للكل ان "المجلس الشعبي وفضائيتهم عشتار" ولدوا في ظروف غير طبيعية وبمساندة ودعم غير محدودين ماديا ومعنويا للقوى من خارج البيت القومي لخلق مرجعية تابعة خاضعة مسلوبة الإرادة لشعبنا ولمصادرة إرادته الحرة والوصاية على قراره المستقل والتحكم بمصيره كما أكدنا لكن المثل يقول "من يتعكز على الآخرين عاجلا ام اجلا سيسقط لا محال" لكن الزمن وجهود الغيارى كفيلان بكشف نوايا وفضح مرام هؤلاء وبإسقاط أقنعتهم التنكرية، آملين ممن اعتلوا قبة البرلمان من على صهوة خيول الآخرين ان تكون امتنا مرجعيتهم الأولى ومصلحتها هدفهم الأسمى ويكونوا كتلة واحدة متراصة مع من انتخبهم من بناء شعبنا من العمق الصميمي للتعبير عن تطلعات شعبنا. ولحملة الأقلام الأعزاء من بيتنا الداخلي أن يسخروا أقلامهم لخدمة قضيتنا والعمل على لملمة شملنا والتصدي لكل من يحاول تقسيمنا وتشويه صورة شعبنا وتاريخه المجيد لتكون نتاجا تهم الفكرية مرجعية متنورة خيرة تزخر بنفحات الآمال والتطلعات الزاهرة ومنهلا عذبا تستسقي من كرمه المعطاء الأجيال اللاحقة وليس عارا ومثلبة تلحق بأصحابها. والعبر كل العبر من صناديق الاقتراع وأصالة أصواتها الذاتية.

قراءات

٥٠٠ مصباح

ابراهيم شمو

ولدت قبل ٢٧ عاما

دعيت.. بهرا

فأشرقت... ونورت بضيائها كل السبل

فكانت الراية والكلمة والصوت المعبر.

بعد احتفالها بعيدها السابع والعشرين بأقل من شهرين تدشن بهرا اليوم العدد ٥٠٠ في مسيرتها...، والذي فصله اسبوع واحد عن اجواء احتفالنا بيوم الشهيد الكلداني السرياني الاشوري.

فكان لهذا التزامن القريب.. قوة، من تلاحم وتشابه الطرق والمعاني، فاذا كانت الشهادة وما جسدته لنا التضحية من انتصار لصوت الحق على قوة السلاح. كذلك كان للكلمة الصادقة والمعبرة قوة.. للصمود والوقوف بوجه الطغيان.

وما بين العدد ١ والعدد ٥٠٠ رحلة شاقة سيرت بهرا غورها عبر سنين طويلة، عانت ومنذ اشعاعها الاول مع معاناة شعبنا من الظلم والتسلط والاستبداد الذي لحق به من عدة جوانب وعلى مرد العقود. فصدرت في فترات وتوقفت لسنوات اخرى ولاسباب خارجة عن ارادتها، لكن نورها لم يخب وضياؤها لم يزل. فكانت في كل مرة تسطع من جديد ويتألق اكثر بهاءا.

وكانت ومازالت منبرا لتعزيز وحدة الصف ولاحقاق الحق ودامت على خطها في الدعوة الصادقة لحرية الرأي والفكر.. وسيرا على نهجها الواضح ورأيها الثابت صارت مهوى لتطلعات القراء وخاصة من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري بحيث ينتظرونها بشغف كل يوم احد وهذا استقراء حصلنا عليه من كتاباتهم واتصالاتهم ومشاركاتهم في العديد من المقالاتها السياسية والثقافية والاجتماعية لاحساسهم بانها صوتهم الحقيقي ونافذتهم التي يطلون من خلالها على العراق بكل اطيافه وعلى العالمين العربي والدولي لعلمهم بوصولها عن طريق مكاتب الحركة وموقعها على شبكة الانترنيت.

وها هي اليوم تطوي في هذا العدد جزءا اخر من رحلتها. وعلى الرغم من ان العدد ٥٠٠ قد يبدو للقارئ الكريم "رقما صغيرا" مقارنة بألوف الاعداد لصحف اخرى، الا انه في حسابات "بهرا" قنديل يضاف لمسيرتها الطويلة في ميدان الكلمة الحرة.

الحركة الديمقراطية الاشورية

.. ماذا تعني؟

نينوس يوسف

الحركة الديمقراطية الاشورية بعنوانها الصريح هذا، تعني ذاتها بكل وضوح.. اذ هي تنبثق من عمق التاريخ الكلدواشوري.

ان لجميع الامم في العالم الحق بان تعتز بارثها التاريخي وان تستلهم منه مكارم الاخلاق والحب والفن والابداع في شتى مجالات الحياة.

ان الحركة لا تعني باطار ضيق مفهوم القومية العنصرية بقدر ما تعني استلهام حضارة من اعرق الحضارات ترعرعت على هذه الارض وشربت ماء دجلة والفرات، وتركت لنا من مباهج الاثار والتراث ما يؤهلنا ان نفتخر ونعتز به ونعمل من اجل انبثاق مفرداته في عزة النفس وعلاء السؤدد.

ان الحركة مفهوم لاطار فكري يتداخل بشكل خلاق بين روعة الماضي ومتطلبات الحاضر، والعمل بشكل متحضر وفق الاساليب المعمول بها ديمقراطيا في العالم للوصول الى اعلى مراتب الانسانية في الصدق والشجاعة والحب والابداع.

ان الحركة الاشورية لا تقتصر على مذهب او دين، فهي حركة ذهنية مفتوحة الافاق.. ترمي الى عالم الكمال من خلال عبر التاريخ وفهم الحاضر وتلاقح العالمين ليصل الانسان الى ابهى صورة ممكنة.

ان الحركة الاشورية تتطلع من خلال رفاقها واصدقائها ان تتجذر في المجتمع وان تبث روحها النقية في نفوس مجتمعها وتعمل بشكل جاد على فهم الممكن وتوظيفه لصالح الانسانية جمعاء.

لن يبقى الا ان اقول لكم لي معكم حديث والحركة الاشورية في اعداد قادمة من صحيفتكم بهرا.

فوز الرافدين والرسائل الكثيرة للحدث

شمعون شليمون

بعد أن اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق نتائج انتخابات برلمان اقليم كردستان العراق، وكانت بالنسبة لقوائم شعبنا الكلداني السرياني الاشوري التي حضيت بمبدأ الكوتا حصول قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري على اكثر من عشرة الاف صوت وثلاثة مقاعد من مجموع خمسة، وقائمة الرافدين للحركة الديمقراطية الاشورية زوعا على اكثر من خمسة آلاف وخمسمائة صوت والمقعدين المتبقيين، مع حوالي الف وسبعمائة صوت لكل من قائمة الحكم الذاتي للكلدان السريان الاشوريين وقائمة الكلدان الموحدة وبدون أي مقعد وكما توقع الكثير من المراقبين للساحة السياسية عن قرب.

ويعد ان عرفنا من الاحداث والتفاصيل المعروفة والوقائع على الارض ان حوالي أكثر من نصف اصوات قائمة المجلس الشعبي جاءت من الناخبين من الاخوة الاكراد بسبب جعل التصوت في كوتا شعبنا مفتوحا لكل المكونات من شعب الاقليم وقيام جهات متنفذة في سلطة الاقليم باستغلال هذا الامر والتوجيه له في العديد من المناطق في الاقليم ذات الغالبية الكردية، هكذا تكون قائمة المجلس الشعبي وقائمة الرافدين قد حصلتا على اصوات متقاربة جدا من الاصوات الصافية للناخب الكلداني السرياني الاشوري. بل تؤكد النتائج الأولية المنشورة في موقع عنكاوة أن قائمة الرافدين كانت متفوقة في اكثرية المراكز التي انتخب فيها أبناء شعبنا. وكما تعرف ويعرف المهتمون والمتبعون ان قوة المجلس الشعبي الحديث التشكيل هي في محورين: الأول هو المال من خلال الاموال المودعة عند جهات غير معروفة، والثاني هو السلطة من خلال الاحزاب المتنفذة، ووضع كل امكانياته في السلطة لخدمة هذه القائمة..

بينما قوة قائمة الرافدين ليست في المال وانما في المسيرة النضالية لزوعا وتضحياته وشهدائه وانجازاته وبالتالي قاعدته الجماهيرية العريضة. فان النتيجة الحقيقية لهذه الانتخابات هي انتصار باهر لقائمة الرافدين وفوزها بثقة شعبنا الكلداني السرياني الاشوري بكل تاكيد. والنتيجة كانت متوقعة أيضا حيث أن المسألة تجاوز منافسة أبناء شعبنا على مقاعد الكوتا. بل تحولت الى معركة الحصول على اغلبية الثلثين بين الحزاب الكوردية الحاكمة، والاحزاب الكوردية التي دخلت المعركة كقوى معارضة للأحزاب الحاكمة.

فكان من مصلحة القوى الكوردية الحاكمة أن تضمن لها مقاعد من كوادرها ومؤازريها من بين أبناء شعبنا، والمقاعد المخصصة للاخوة التركمان. وهذا أمر طبيعي فطالما أن هناك ثغرة قانونية تسمح بذلك في دستور أقليم كوردستان. وكما يقول الأستاذ غسان سلامة "كل ما هو من مصلحتي هو من حقي".

وهكذا.. واذا كانت العملية الانتخابية قد سارت بالشكل الصحيح والنزيه دون التدخلات الاحزاب الحاكمة وتهديد بلقمة العيش، بل وحتى الإعتقال كما حصل لبعض مؤيدي زوعا في العمادية. فلولا تفريغ الكوتا من محتواها فمن الواضح ان النتيجة كانت ستكون ثلاثة مقاعد للرافدين ومقعدين للمجلس الشعبي هذا اذا لم تكن اربعة مقابل واحد، أو ربما تمكنت احدى القوائم الاخرى لابناء شعبنا من الحصول على مقعد.

وفي كل الاحوال فان هذه المسألة وهذه النتائج التي الت اليها الانتخابات البرلمانية في الاقليم تعطي رسائل كثيرة، ومن هذه الرسائل:

الرسالة الاولى: إن " الحركة" لا تزال في طليعة فصائل شعبنا والوحيدة المحافظة على قرارها المستقل وارادتها الحرة التي تعكس ارادة الشعب، رغم المعركة الشرسة التي تشن عليها.

الرسالة الثانية: ان بعض شرائح شعبنا قد تكون بحاجة الى الدعم المادي في مرحلة معينة وهو امر طبيعي يجعلها ومن باب اخلاقي تدعم الجهة التي تقدم لها هذا الدعم، رغم أن الكثير منهم تم تهديدهم قبيل الإنتخابات بقطع هذه المعونات إن لم ينتخبوا قائمة المجلس الشعبي. وهذا الموضوع لم يعد خافيا على أحد.

الرسالة الثالثة: ان قطاعات واسعة من شعبنا رغم حاجته هذه فقد رفض ان تصادر كرامته وكان من النضج والوعي السياسي عنده بما يمكنه من التفريق بين الغث والسمين واختيار من يراه المؤهل لتمثيله وليس من تختاره السلطة ويكون مواليا لها.

الرسالة الرابعة: ان شعبية الحركة الديمقراطية الاشورية وقائمتها الرافدين، لا زالت في اعلى المستويات، ولم ينخفض الالتفاف الجماهيري حولها رغم بعض التعثرات في الفترة الاخيرة ومنها انتخابات مجالس المحافظات، ولم يصبح زوعا معزولا عن الجماهير كما تحاول بعض الابواق النشاز ان تقول ومن ذلك الابواق المثقوبة والمعروفة التبعية لمنظري الاحزاب الكارتونية الذين حاولوا كما هو شأنهم دائما ان يخدعوا انفسهم ويخدعوا شعبنا بالعزف على هذا الوتر المتقطع في خطابهم خلال الفترة الاخيرة، ونتائج الانتخابات اعطت رسالة واضحة لهم قبل غيرهم.

الرسالة الخامسة: نلاحظ هذه الايام في وسائل اعلام المجلس الشعبي مثل فضائية عشتار وموقع عشتار سيل التهاني والتبريكات بمناسبة فوز القائمة بثلاثة مقاعد، بينما لا نلاحظ اية تهان في وسائل اعلام زوعا، والسبب بسيط ناتج عن الخبرة النضالية والتعود على العمل وتقديم التضحيات.

فزوعا لا يحتفل لانه نال مناصب في البرلمان لان الفوز بمقعدين لا يعني الفوز بمناصب وانما مسؤولية جديدة تقع على عاتق نوابه في البرلمان وعليهم بالتالي ان يقلقوا ويفكروا ويجتهدوا كثيرا في تأدية الرسالة كما اداها سابقوهم من ممثلي شعبنا من الحركة في مختلف المؤسسات.

أما الرسالة السادسة: فهي أن مبدأ الكوتا المعمول به حاليا في أقليم كوردستان ليس مصانا وليس ضمانا لشعبنا في ممارسة حريته الكاملة في إختيار نوابه البرلمانيين في أقليم كوردستان. وهنا اذكر فخامة الرئيس جلال طلباني. بتأييده لي فيه في احد اجتماعات الأحزاب الكوردستانية في قلة جولان ٢٠٠٢ عندما قلت له "أن حقوق أبناء شعبنا مكيال الديمقراطية في كوردستان. فقال أنا معك مئة في المئة". فرد ممثل الجبهة التركمانية وقال "التركمان أيضا فقال "مام جلال لا لاننا والتركمان نشترك بنفس الدين أما الأخوة الآشوريون فهم يختلفون عنا قوميا ودينيا". إذا نستطيع أن نقول أن إنتخابات أقليم كوردستان كانت جيدة جدا عندما يستطيع أن ينتخب الكلدان السريان الآشوريون نوابهم بكامل إرادتهم وحريتهم ودون تدخل السلطة الحاكمة. وختاما نقول أن هذه النتيجة رغم ما شابها من مصادرة حق أبناء شعبنا في إختيار ممثليه بكامل الحرية. وتحول مقاعد الكوتا الى لقمة سهلة لبعض لأحزاب الكوردية المتنافسة. فأنها تدل على اصالة شعبنا ووعيه القومي والوطني وتحمله المعاناة دون ان يبيع نفسه وتحملة كل المعوقات من اجل اختيار قادته وممثليه الحقيقيين.

صلاح زينل

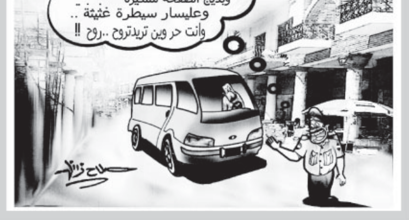
الشارع مسدود..وهلجهة ازدحام..
ويذيج الصفحة مسيرة
وعليسار سيطرة غثيثة..
وانت حر وين تريدتروح ..روح !!
صلاح زينل